

يوجين ابرنخ (1862-1922) : اهمية القانون الحي في تطور القانون الوضعي وفي احكام القانون، وهو ما قاده إلى مجموعة من الاستنتاجات. يتكون المجتمع من مجموعات بشرية، حتى وان كان هذا النظام الداخلي غير مثبت، بنمط الثقافة عند الانثروبولوجيين، ينشأ بشكل تلقائي، وينبثق من التوازن الذي يحدث في المجتمع بين الارادات الفردية و ارادة الجماعة ان القانون الوضعي، ويمثل خزاناً مهماً للقانون، فالزواج، والأسرة والملكية والعقد، تتوفر على نظام داخلي اوجده المجتمع بالدرجة الأولى، تستوجب ضرورة الربط بين القانون الوضعي والقانون الحي، قد يؤدي إلى خلاصات رائعة وغير حقيقية عن النظام الاجتماعي القائم. قد يفرض النظام القانوني في المجال التجاري، مجموعة من القواعد المجردة التي لا يرغب رجال الاعمال تطبيقها، كما أن الاكتفاء بدراسة النصوص المنظمة للمعاملات التجارية،